

المحاضرة العاشرة: السياحة الريفية و السياحة المجتمعية

تعد السياحة الريفية والمجتمعية نموذجاً مستداماً يربط الزوار بالطبيعة والثقافة المحلية، حيث تركز السياحة الريفية على الأنشطة الزراعية والمناظر الطبيعية في القرى، بينما تدار السياحة المجتمعية بامتلاك وإدارة المجتمع المحلي لتعزيز اقتصاده وحماية هويته. تهدف هذه الأنماط إلى تنمية المناطق الريفية، خلق فرص عمل، والحفاظ على التراث .

1-السياحة الريفية:(Rural Tourism)

- المفهوم: أنشطة سياحية تحدث في مناطق ريفية وتعتمد على الموارد الطبيعية، الزراعة، أسلوب الحياة التقليدي، والمواقع التراثية.
- الأنشطة: الإقامة في بيوت ريفية، السياحة الزراعية (قطف الثمار)، ركوب الخيل ، التجوال في الحقول، وتناول الأطعمة المحلية.
- الأهمية: تنوع مصادر دخل المزارعين، تقليل الهجرة من الريف إلى المدينة، والحفاظ على البيئة .

2-السياحة المجتمعية: (Community-Based Tourism)

- المفهوم: سياحة يقودها، يمتلكها، ويديرها المجتمع المحلي بهدف الاستفادة المباشرة من العوائد الاقتصادية.
- الأنشطة: استضافة السياح في منازل السكان، ورش عمل حرفية، جولات إرشادية يقودها أبناء المنطقة.
- الأهمية: تمكين المجتمع المحلي، الحفاظ على العادات والتقاليد، وإدارة الموارد بشكل مستدام .

3-النقاط المشتركة والفوائد:

- استدامة اقتصادية: توفير فرص عمل للنساء والشباب، ودعم المنتجات المحلية.
- حوار ثقافي: تعزيز التبادل الثقافي بين الزائر والمضيف.
- تجربة أصيلة: تقديم تجربة سياحية فريدة وغير تقليدية للزوار .

تنجح هذه المشاريع عند توفر البنية التحتية الأساسية والترويج السياحي المناسب للقرى والمواقع الطبيعية .

4-الفوارق والارتباط بينهما

وجه المقارنة	السياحة الريفية	السياحة المجتمعية
(التركيز الأساسي	المكان (الريف، الطبيعة، المزارع و الحقول)	الإنسان (المجتمع، الإدارة، التمكين)
نوع النشاط	استجمام، زراعة، حياة بسيطة	تجارب ثقافية عميقة، مشاركة مجتمعية
الإدارة	قد تكون فردية أو عبر شركات خاصة	يجب أن تكون بقيادة وإشراف المجتمع